

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الشیطان ونفسه تقبله من الشیطان فإنه یزین لها الشیء فتطیعه فیہ ولیس کل ما کان من الشیطان یعاقب علیه العبد ولكن یفوته به نوع من الحسنات كالنسیان فإنه من الشیطان والاحتلام من الشیطان والنعاس عند الذکر والصلاة من الشیطان والصعق عند الذکر من الشیطان ولا إثم على العبد فیما غلب علیه إذا لم یکن ذلك بقصد منه أو بذنب .

فقوله ! 2 2 ! وشبهها مما تقدم ذكره من هذا الباب وكذلك قوله ! 2 2 ! فإن المؤمنین على تصدیق ما أخبر الله به وفعل ما أمر الله إبتداء وتبلیغا كالقرآن وقد قال الله أن الله أنزل الأمانة فی جذر قلوب الرجال ^ فهي تنزل فی قلوب المؤمنین من نوره وهداه وهذه حسنات دینیة وعلوم دینیة حق نافعة فی الدنیا والآخرة وهو الإیمان الذی هو أفضل المنعم وهو أفضل النعم .

وأما قوله ! 2 2 ! فقد دخل فی ذلك نعم الدنیا كلها كالعافیة والرزق والنصر وتلك حسنات یتلى الله العبد بها كما یتلوه بالمصائب هل شكر أم لا وهل یصبر أم لا كما قال تعالى ! 2 2 ! وقال ! 2 2 ! ! 2 2 ! الآیات